العدد السابع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"مشكلات تطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر قائدات المدارس"

إعداد الباحثتان:

بشائر علي نافع البـلادي

باحثة ماجستير في الإدارة التربوية – جامعة الملك عبد العزيز

أ.د. نجاة محمد سعيد الصائغ

أستاذ الإدارة التعليمية – جامعة الملك عبد العزيز

المملكة العربية السعودية – جدة – جامعة الملك عبد العزيز– كلية الدراسات العليا التربوية

العدد السابع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مخلص البحث:

هُدف هذا البحث إلى التعرف على المشكلات التي تحد من تطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر قائدات المدارس واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع البحث من قائدات مدارس التعليم العام للبنات في جميع المراحل الدراسية، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية الطبقية المنتظمة وبلغ عددها (150) قائدة، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للبحث بعد التأكد من صدقها وثباتها، كما استخدمت برنامج (spss) للعمليات الإحصائية، وتوصلت نتائج البحث إلى أن هناك مشكلات في تطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر قائدات المدارس، جاءت بدرجة منخفضة في جاهزية البيئة المدرسية و بدرجة متوسطة في المنهج الدراسي وبدرجة مرتفعة في المعلمة، كما توصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس الحكومية والمدارس الأهلية جاءت لصالح المدارس الأهلية ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخدمة المختلفة، وبعد ذلك توصلت الباحثة لحلول مقترحة لمشكلات تطبيق التربية البدنية من وجهة نظر قائدات المدارس من حيث تجهيز المدارس بصالات رياضية وتوفير معلمات تربية رياضية، وفي ضوء النتائج السابقة أوصت الباحثة بالاهتمام بالبيئة المدرسية وتجهيزها من كافة الاحتياجات الضرورية، وإيجاد الملاعب والأجهزة الرياضية، وتوفير معلمات مؤهلات مدربات لديهم خبرة بالتمارين الحركية، وتخصيص ميزانية سنوية من قبل وزارة التعليم للأنشطة الرياضية والحوافز للطالبات.

الكلمات المفتاحية: مشكلات، التربية البدنية، قائدات المدارس.

المقدمة:

تعد الرياضة الركيزة الأساسية لصحة الجسم البدنية ولياقته حيث يمارسها الفرد من أجل الحفاظ على صحته والشعور بالسعادة، كما أن ممارسة الرياضة ليست حكرًا للرجال فقط لقد كان هناك نصيب كبير للمرأة في مجالات رياضية متعددة كالجمباز وكرة السلة إضافة لحاجتها لممارسة الأنشطة الرياضية من أجل المحافظة على صحتها وحالتها النفسية والانفعالية.

وعلى المستوى العالمي اهتمت الكثير من الدول بالرياضة وإنجازات المرأة في هذا المجال فأصبحت من أهم النشاطات التي تمارسها الألعاب الأولمبية الحديثة لما لها من دور مميز للحفاظ على الصحة ووسيلة للترفيه والكسب المادي (samia،2016).

كذلك اهتمت الدول العربية اهتمامًا كبيرًا بالتربية البدنية والرياضة حيث إن السودان تعتبر دروس التربية البدنية من الدروس المتميزة في المدرسة وذلك لعلاقتها المباشرة بالنواحي الصحية للطلبة والمحافظة عليها والاكتمال البدني والعقلي والاجتماعي، والاهتمام بتنمية الصفات الرياضية والقدرات البدنية والمهارات المختلفة (فضل الله،2017).

ويمثل معلم التربية البدنية الركن الأساسي للعملية التعليمية في المدرسة حيث يتم عن طريقة توجيه التلميذ وتعليمة ليكون فردًا مفيدًا في المجتمع، لذلك يجب الاهتمام في إعداد المعلم ليكون جاهزاً لتحمل المسؤولية التعليمية في القيام بمهمته واشراكه في تخطيط المنهج ووضع أهدافة واختيار الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف(الهاجري، 2018).

ويعتبر الرشيدي (2013) أنَّ منهج التربية البدنية أحد عناصر العملية التعليمية لتحقيق الأهداف والنمو الشامل والمتكامل للتلاميذ فلابد من بناء استراتيجية تربوية للمناهج تهدف الى تطويرها بشتى جوانبها من أجل ملاحقة المستجدات والمتغيرات المعاصرة لذلك لابد من تطوير المناهج بصفة مستمرة والنهوض بالعملية التعليمية.

ومن أهم مدخلات نجاح العملية التعليمية المبنى المدرسي وما يحتويه من مداخل وساحات وملاعب ومساحات خضراء، حيث يعتمد نجاح العملية التعلمية والتربوية على ثلاثة عناصر أساسية وهي المعلم والمنهج الدراسي والمبنى المدرسي وتجهيزاته ومستلزماته المختلفة لذلك لابد من توفير بيئة تعليمية داعمة ومليئة بالمثيرات (الغول، 2013).

وفي المملكة العربية السعودية حجبت الرياضة عن المرأة السعودية بسبب العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة وقلة الوعي والاهتمام بالنشاط البدني بين النساء، ولكن مع الإصلاحات الجديدة التي أدخلت على المجتمع السعودي التي اهتمت بالمرأة وتعليمها وفتحت عددًا كبيراً من النوادي الرياضية النسائية وسمح بدخولها ملاعب كرة القدم وحضورها لمشاهدتها المباريات الرياضية.

وذلك تحقيقًا لأحد أهداف رؤية (2030) والسعي إلى رفع نسبة ممارسي الرياضة في المجتمع وفق محور "مجتمع حيوي بيئته عامرة تأتي سعادة المواطنين والمقيمين على رأس أولوياتنا، وسعادتهم لا تتم دون اكتمال صحتهم البدنية والنفسية والاجتماعية، وهنا تكمن رؤيتنا في بناء مجتمع ينعم أفراده بنمط حياة صحي" (رؤية، 2030).

مشكلة البحث:

أصدر معالي وزير التعليم الدكتور أحمد العيسى قرارًا يتضمن تطبيق برنامج التربية البدنية في مدارس البنات وتشكيل لجنة إشرافيه لتنفيذ البرنامج، كما أن هذا القرار أتى بعد دراسة قام بها فريق متخصص بذلك وتقييم الإمكانيات الفنية والبشرية لتنفيذ البرنامج والتكاليف اللازمة لإنشاء صالات رياضية وتجهيزها بالأدوات والأجهزة الرياضية (وزارة التعليم، 2017).

وقد أوصت دراسة أدروب (2015) بما يجب أن تكون عليه البيئة المدرسية من تحسين وتطوير المدارس وصيانتها وتوفير المعدات الرياضية والأجهزة المعملية وإيجاد المباني ذات المسارح والملاعب الواسعة لأهميتها في إنارة شخصية التلميذ من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة.

وبناء على دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة حول ممارسة التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة وجهتها لقائدات بعض المدارس خارج عينة البحث جاءت النتائج أن هناك حاجة للاهتمام بالبيئة المدرسية، واحتياجات تطبيق التربية البدنية لتحقيق الهدف منها.

وبناء على ما سبق تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما مشكلات تطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر قائدات المدارس؟

وللإجابة على السؤال الرئيس لابد من الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما المجالات التي تحد من تطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر قائدات المدارس؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة افراد العينة حول مشكلات تطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة ترتبط بالمتغيرات الآتية: نوع المدرسة (حكومية، وأهلية) – سنوات الخدمة؟

3- ما الحلول المقترحة لمشكلات تطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر قائدات المدارس؟

أهداف البحث:

1- التعرف على المجالات التي تحد من تطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر قائدات المدارس.

2- الكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات افراد العينة حول مشكلات تطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة ترتبط بالمتغيرات الأتية: نوع المدرسة (حكومية، اهلية) – سنوات الخدمة.

3- الوصول إلى حلول مقترحة لمشكلات تطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر قائدات المدارس.

أهمية البحث:

ستفيد نتائج هذا البحث:

1- قائدات المدارس في تحديد احتياجات ومستلزمات المدارس لتطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة وتقديمها لوزارة التعليم.

2- وزارة التعليم في إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجه قائدات المدارس في تطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة.

3- سوف يثري هذا البحث مكتبة وزارة التعليم حيث إنَّ هذا البحث من أول الدراسات التي تناولت موضوع تطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة والتعرف على مشكلاتها ووضع الحلول حيث يعد موضوع التربية البدنية للنساء حديث نسبيًا.

حدود البحث:

– **الحدود الموضوعية:** مشكلات تطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر قائدات المدارس في المجالات الأتية:

1/ جاهزية البيئة المدرسية

2/ المنهج الدراسي

3/ المعلمة

– **الحدود البشرية:** قائدات مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة (الابتدائية – المتوسطة – الثانوية).

– **الحدود المكانية:** طُبق هذا البحث على مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة (الابتدائية – المتوسطة – الثانوية).

– **الحدود الزمانية:** طُبق هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني 1441هـ–2020م

مصطلحات البحث:

التربية البدنية:

"مجموعة أساليب وطرق فنية تستهدف إكساب القدرة البدنية والمهارات الحركية والمعرفية والاتجاهات" (بوزاهر،2017،150).

التعريف الإجرائي: مجموعة من الأنشطة الرياضية التي تطبق في مدارس التعليم العام للبنات في المدينة المنورة للاهتمام بالصحة الجسمية والعقلية ولإكسابهم القدرات والمهارات الحركية وفق منهج دراسي تسير عليه العملية التعليمية.

المشكلات:

"المعوق أو العقبة التي تواجه الفرد في سبيل تحقيق الهدف الذي يسعى إليه حيث أنها العائق التي تحد من مسار العمل المدرسي عن تحقيق أهدافة" (عبدالطيف،2014،236).

التعريف الإجرائي: الصعوبات التي تواجهها قائدات المدارس في تطبيق التربية البدنية مما يحد من سير العملية التربوية وانحرافها عن المسار الطبيعي وعدم تحقيق أهدافها حيث تنشأ من أسباب معينة كالمبنى المدرسي والمنهج والمعلمة فلأبد من معرفتها ووضع الحلول المناسبة لها.

العدد السابع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: الإطار النظري

1/: التربية البدنية:

يذكر العطية (2019،49،51) أن ميدان التربية البدنية يزخر بعدد كبير من المفاهيم والتعاريف ويمكن حصرها من خلال التعاريف الآتية:

يعرفها ويست بوتشر بأنها " العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيلة الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك".

ويعرفها روبرت بوبان بأنها " تلك الأنشطة البدنية المختارة؛ لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب: البدنية، والعقلية، والنفس حركية؛ بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد".

2/: مشكلات تطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات:

وفيما يلي عرض لهذه المشكلات التي تحد من تطبيق التربية البدنية.

– مشكلات جاهزية البيئة المدرسية:

يسهم التطور المعماري في إنشاء بيئة تعليمية محفزة تلبي احتياجات المتعلمين ورغباتهم في جميع المجالات: المعرفية، والحركية، والوجدانية، فالمباني المدرسية هي التي تحتضن النشء، ومن ثم يلعب تصميمها دورًا مهمًا في نجاح العملية التعليمية، وتعتبر الملاعب والأفنية الجزء الرئيس بالمباني المدرسية وهي إحدى المميزات التي تتميز بها مدرسة عن أخرى، حيث يقام بها الطابور الصباحي وتزاول بها الأنشطة المختلفة، والتمارين الرياضية، وتسمح بالتهوية الكافية للمدرسة، والملاعب التي تقام في المباني المدرسية أنواع تتمثل فيما يلي:

1- الملاعب الترابية الرملية.
2- الملاعب المزروعة والمسطحات الخضراء.
3- الملاعب المغطاة بالعشب الصناعي.
4- الملاعب الداخلية المكيفة.

ولابد أن تكون هذه الملاعب محاطة بوسائل الأمن والسلامة؛ من أجل الحفاظ على سلامة المتعلمين أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية (الحبيب، 2019).

- مشكلات منهج التربية البدنية:

يعتبر سليمان (2012) أن المناهج المطبقة تقليدية لا تمثل الواقع، ولا تلبي احتياجات المتعلمين، ولا تراعي ميولهم واتجاهاتهم والفروق الفردية في الفصل الدراسي، لذلك لا يشعرون بأهميتها، فهناك انفصال بين المناهج المقدمة واحتياجات المجتمع مما يؤدي إلى شعور المتعلم بعدم الحرية في تطبيق ما تعلمه وعدم الاستفادة منها.

- مشكلات معلمة التربية البدنية:

إن معلم التربية البدنية يؤثر تأثيرًا مباشرًا في التلاميذ من حيث: نموهم الحركي، فلابد أن يكون المعلم مؤهلاً تأهيلاً جيدًا، ومدربًا تدريبًا ملائمًا ومرخصاً له ممارسة مهنة تدريس التربية البدنية، فالتدريب الميداني لكليات التربية هو المحك الذي تختبر به نجاح مخرجاتها من معلمي التربية البدنية من خلال: الربط بين المعارف النظرية، والتطبيق العملي، وممارسة الأنشطة الرياضية، والتعرف على المشكلات السلوكية للطلاب أثناء تنفيذ التمارين الرياضية؛ لحلها والتغلب عليها ومعرفة سلبيات مهنة تدريس التربية البدنية وإيجابياتها (الميساوي، 2014).

3/: مقترحات تطوير التربية البدنية:

للرياضة أهمية كبيرة عند معظم دول العالم، حيث تقوم فلسفتها على حرية التعبير عن النفس وتنمية المهارات الحركية والجسدية للأفراد وإتاحة الرياضة للجميع: أطفال، وبالغين، ونساء، وذوي الاحتياجات الخاصة، ومن الأمثلة على ذلك أن استراليا ركزت على تعليم أطفال المرحلة الابتدائية الرياضة بأنواعها، وإكسابهم الخبرات والمهارات الحركية من خلال تطبيقهم للتربية البدنية بشكل جيد، كما شجعت المسؤولين في المدرسة على تطبيقها في جميع المراحل الدراسية بنفس السياسة وتعزيز الجانب الخلقي في ممارسة التربية البدنية (محمود، 2011).

ثانيا: الدراسات السابقة

1.الدراسات العربية:

- دراسة القرني (2018) بعنوان: **"احتياجات مدارس التعليم العام لبرنامج التربية البدنية المعززة للصحة في مدارس البنات"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على احتياجات مدارس التعليم العام للبنات في مدينة جده للتربية البدنية المعززة للصحة، واستخدم البحث المنهج الوصفي المسحي؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتكون مجتمع البحث من قائدات مدارس التعليم العام للمرحلة الابتدائية، واختيرت عينة عددها (108) قائدة من مجتمع البحث، واستخدم البحث أداة الاستبانة، وكان من أهم النتائج التي توصل لها البحث: أن هناك احتياجات مادية واحتياجات بشرية للمدارس، وأوصت الدراسة بتوفير: الملاعب، والأجهزة، والمعدات الرياضية.

– **دراسة عز الدين (2015)** بعنوان: **"مشكلات تنفيذ برنامج الأنشطة الرياضية بالمرحلة الابتدائية في محافظة ميسان بجمهورية العراق"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات تنفيذ البرنامج والأنشطة الرياضية في المرحلة الابتدائية في محافظة ميسان بجمهورية العراق، واستخدم البحث المنهج الوصفي المسحي؛ لملاءمتة لطبيعة البحث، وتكوَّن مجتمع البحث من معلمي ومشرفي المدارس الابتدائية في محافظة ميسان، واختيرت العينة بالطريقة العمدية من مجتمع البحث وبلغ عددها (50) معلمًا و(20) مشرفًا من المدارس الابتدائية، واستخدم أداة البحث: الاستبيان والمقابلات الشخصية، وكان من أهم النتائج التي توصل لها البحث: عدم توفير الملاعب الكافية بالمدارس لممارسة الأنشطة الرياضية، وقلة الأدوات، والمعدات، وأوصت الدراسة بضرورة تعميم منهج التربية البدنية والرياضية على المراحل الدراسية الأخرى وتوفير كامل التجهيزات بالمدارس.

– **دراسة غلوم (2009)** بعنوان: **"تأثير حصص التربية البدنية على بعض المتغيرات البدنية والفسيولوجية لطلبة المرحلة الابتدائية في دولة الكويت"**

هدفت الدراسة إلى قياس تأثير حصة التربية البدنية على طلاب الصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت في ضوء المتغيرات الفسيولوجية والبدنية، واستخدم البحث المنهج التجريبي لملاءمته لهذا البحث، وتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الرابع الابتدائي، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث بلغ عددهم (74) طالباً، واستخدم أداة البحث الاختبارات في مرحلتي: (الاختبار القبلي) في بداية العام الدراسي، و(الاختبار البعدي) في منتصف العام الدراسي من أجل معرفة مدى تأثير حصص التربية البدنية على طلاب الصف الرابع الابتدائي في ضوء المتغيرات الفسيولوجية، وكان من أهم النتائج التي توصل لها البحث: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات التي تم قياسها، وأوصت الدراسة بإعادة النظر في محتوى منهج التربية البدنية والأنشطة الرياضية التي تمارس في المدارس الحكومية.

2.الدراسات الأجنبية:

– **دراسة Fallatah (2018)** بعنوان: **"واقع التربية الرياضة في الدول الإسلامية مقارنة بالتربية البدنية للمرأة السعودية"**

هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية تأثير نظام التعليم في النشاط البدني، وكيفية تطوير تعليم المرأة في المملكة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته للدراسة، وكان من أهم النتائج التي توصل لها البحث: أن هناك نقصاً في صالات الرياضة للنساء ومراكز اللياقة البدنية في جميع المدن بالسعودية، ويوجد ناقص واضح في عدد النساء المدربات للتربية البدنية، وأوصت الدراسة بوضع الصالات الرياضية المجهزة، والاستفادة من مناهج التربية البدنية في: البحرين، وقطر التي تم تنظيمها من قبل في تعليم المرأة الأنشطة الرياضية المتنوعة.

– دراسة **Alherbawi (2018)** بعنوان: **"فاعلية تمارين Brain Gym في تحسين أداء الطلاب في صفوف التعليم المتوسطة في المدارس الخاصة في إمارة دبي، دولة الأمارات العربية المتحدة"**

هدفت الدراسة التجريبية إلى قياس فاعلية تمارين Brain Gym في تحسين أداء الطلاب في صفوف المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية بدبي، وتكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية بدبي، واختيرت عينة بلغ عددها (44) طالباً مختلفي القدرات، واستخدم أداة البحث الاستبيان القبلي والبعدي، وكان من أهم النتائج التي توصل لها البحث: أن التمارين فعَّالة في تحسين سلوك الطلاب، كما أنها زادت من قدرة الطالب على الاستماع لتعليمات المعلم، وأوصت الدراسة بإجراء دراسات لإثبات فعالية هذه التمارين الرياضية في رفع مستوى التحصيل الدراسي.

– دراسة **Ayala(2014)** بعنوان: **"الحواجز التي أبلغ عنها اختصاصيون في التربية البدنية في التربية البدنية في جزيرة بورتوريكو من أجل تحقيق التربية البنية الجيدة"**

هدفت الدراسة إلى تحديد الحواجز التي يراها معلمو التربية البدنية في جزيرة بورتوريكو تؤثر في تدريسهم منهج التربية البدنية، واستخدم البحث المنهج المسحي، وتكوَّن مجتمع البحث من معلمي التربية البدنية في جزيرة بورتوريكو، واختيرت العينة الطبقية وبلغ عددهم (600) معلم بمختلف المستويات، واستخدم أداة البحث الاستبانة، وكان من أهم النتائج التي توصل لها البحث: أن المعلمين حاولوا تطبيق منهج ماركو التابع لإدارة العلاقات العامة، ولكن الحواجز ما زالت موجودة، وهناك نقص في المعدات والمرافق والموارد والدعم الرئيسي، كحواجز أمام المعلمين، وأن المعلمين بمختلف مستوياتهم لم ينظروا للحواجز بشكل مختلف، وتقع مسئولية مساعدة المعلمين في تقليل الحواجز وتنفيذ المناهج الدراسية على مدراء المدارس وخبراء السياسة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه التشابه والاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة عز الدين (2015) من حيث: الهدف، وهو التعرف على مشكلات تنفيذ البرنامج والأنشطة الرياضية في المرحلة الابتدائية في محافظة ميسان بجمهورية العراق، واتفق منهج البحث الحالي وهو المنهج الوصفي التحليلي مع دراسة Fallatah (2018)، واتفقت أداة الدراسة الحالية وهي الاستبانة مع دراسة القرني (2018)، Alherbawi (2018)، Ayala (2014)، وتتشابه الدراسة الحالية في العينة المستخدمة وهي العينة العشوائية الطبقية مع دراسة Ayala (2014).

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية وبين الدراسات السابقة:

تختلف الدراسة الحالية في الهدف عن دراسة القرني (2018)، وهو التعرف على احتياجات مدارس التعليم العام للبنات في مدينة جده للتربية البدنية المعززة للصحة، أما هدف الدراسة الحالية فيتمثل في مشكلات تطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر قائدات المدارس، واختلف منهج البحث الحالي، وهو المنهج الوصفي التحليلي مع دراسة كلٍّ من: دراسة غلوم (2009)،Alherbawi (2018)، حيث كان المنهج التجريبي، واختلفت أداة الدراسة الحالية مع دراسة غلوم (2009) وكانت الاختبار

القبلي والبعدي، ودراسة عز الدين (2015)، وكانت المقابلات الشخصية، واختلفت الدراسة الحالية في العينة المستخدمة مع دراسة عز الدين (2015)، وكانت العينة بالطريقة العمدية.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث إنها تناولت مشكلات تطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر قائدات المدارس، ولم تتطرق إليه أي دراسة سابقة.

طريقة إجراءات البحث:

منهج البحث:

يستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع قائدات المدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة في مختلف المراحل الدراسية وعددهم (750) حسب إحصائية وزارة التعليم (وزارة التعليم،1440).

عينة البحث:

تم اختيار عينة طبقية عشوائية منتظمة ممثلة للمرحلة الدراسية، ومن بين كل (5) قائدات تم اختيار قائدة واحدة للمرحلة الابتدائية (76) قائدة، والمرحلة المتوسطة (44) قائدة، والمرحلة الثانوية (30) قائدة ويصبح مجموعهن (150) قائدة.

الخصائص الديمغرافية لعينة البحث:

بعد تفريغ البيانات الواردة في قوائم الاستبيان المستلمة من العينة التي بلغ عددها (150) قائدة مدرسة من جميع المراحل التعليمية في المدينة المنورة، ومن خلال استخدام الأساليب الإحصائية المختلفة تم تحديد خصائص العينة وطبيعتها من المعلومات التي تتضمنها الاستبانة كما يلي.

1. **سنوات الخدمة:**

جدول رقم (1) يوضح توزيع عينة البحث وفقاً لمتغير سنوات الخدمة.

سنوات الخدمة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	10	6.7
من 5 سنوات الى 9 سنوات	19	12.7
من 10 سنوات فأكثر	121	80.7
المجموع	150	100.0

يتبين من الجدول السابق أن أغلب قائدات العينة كانت خدمتهن 10 سنوات فأكثر، وتمثل (80.7%)، ثم القائدات التي كانت خدمتهن من 5 سنوات إلى 9 سنوات، وتمثل (12.7%)، ثم القائدات التي بلغت خدمتهن أقل من 5 سنوات وتمثل (6.7%).

2. نوع المدرسة:

جدول رقم (2) يوضح توزيع عينة البحث وفقاً لمتغير نوع المدرسة.

نوع المدرسة	العدد	النسبة المئوية
حكومي	139	92.7
أهلي	11	7.3
المجموع	150	100.0

يتضح من الجدول السابق أن أغلب مدارس عينة البحث كانت حكومية، حيث بلغت (92.7%)، بينما بلغت نسبة المدارس الأهلية (7.3%).

أداة البحث (الاستبانة):

تم استخدام الاستبانة كأداة للبحث من أجل الإجابة على تساؤلاته وتحقيق أهدافه؛ وذلك لمناسبتها للبحث.

صدق وثبات الاستبانة:

اعتمدت الباحثة للتأكد من صدق المقياس على التالي:

صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

قامت الباحثة بالتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة من خلال عرضها على عدد من الخبراء والمتخصصين من أجل إصدار الأحكام على صلاحية الفقرات وصحة صياغتها وملائمتها للمحور، وقد تم التعديل في ضوء ما ورد.

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لعينة استطلاعية مكونة من (30) قائدة خارج العينة الكلية، عن طريق إيجاد معامل الارتباط بيرسون.

والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور.

العدد السابع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول رقم (3) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة للمحور الأول.

فقرات الجدول	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	**0,535	0.002
2	**0.805	0.000
3	**0,865	0.000
4	**0,731	0.000
5	**0,925	0,000
6	**0,794	0,000
7	**0,860	0,000
8	**0,897	0,000
9	**0,831	0,000
10	**0,871	0,000
11	**0,758	0,000
12	**0,588	0,001
13	**0,820	0,000

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور الأول دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية 0.01 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0,535 فيما كان الحد الأعلى 0,925.

وعليه، فإن جميع فقرات المحور الأول متسقة داخليًا مع المحور الذي تنتمي له، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول.

والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور الثاني.

جدول رقم (4) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة للمحور الثاني.

فقرات الجدول	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
14	**0.773	0.000
15	**0.782	0.000
16	**0,589	0.001

17	**0,775	0.000
18	**0,835	0,000
19	**0,874	0,000
20	**0,819	0,000
21	**0,807	0,000
22	**0,818	0,000
23	**0,883	0,000
24	**0,950	0,000
25	**0,786	0,000
26	**0,906	0,000
27	**0,850	0,000
28	**0,874	0,000

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور الثاني دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية0.01حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0,589 فيما كان الحد الأعلى 0,950.

وعليه، فإن جميع فقرات المحور الثاني متسقة داخليًا مع المحور الذي تنتمي له، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني.

والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور الثالث.

جدول رقم (5) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة للمحور الثالث.

فقرات الجدول	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
29	**0.816	0.000
30	**0.746	0.000
31	**0,823	0.000
32	**0,886	0.000
33	**0,820	0,000
34	**0,890	0,000
35	**0,862	0,000
36	**0,919	0,000
37	**0,889	0,000

38	**0,807	0,000
39	**0,902	0,000
40	**0,844	0,000
41	**0,534	0,002
42	**0,539	0,002
43	**0,882	0,000
44	**0,810	0,000
45	**0,831	0,000
46	**0,744	0,000

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور الثالث دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية0.01 حيث جاء الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0,534 فيما كان الحد الأعلى 0,919.

وعليه، فإن جميع فقرات المحور الثالث متسقة داخليًا مع الدرجة الكلية للمحور الثالث، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث.

ثبات الاستبانة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha(α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) قائدة خارج العينة الكلية.

جدول رقم (6) يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

المحاور	عدد العبارات	ثبات المحور
المحور الأول	13	0,951
المحور الثاني	15	0,965
المحور الثالث	18	0,966
الثبات العام للاستبيان	46	0,976

يتضح من الجدول رقم (6) أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة مرتفع، حيث بلغ (0,976) من إجمالي فقرات الاستبيان (46)، فيما تراوح ثبات المحاور ما بين (0,951) كحد أدنى وبين (0,966) كحد أعلى، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

العدد السابع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ومن خلال نتائج الاتساق الداخلي والثبات في الجداول السابقة، يتضح لنا أن ثبات أداة الدراسة وصدق اتساقها الداخلي بدرجة مرتفعة، مما يجعلنا نطبقها على كامل العينة.

المعالجة والأساليب الإحصائية:

بناء على طبيعة البحث وأهدافه تم تحليل البيانات باستخدام برامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) إصدار (25)، وتم استخراج النتائج.

جدول (7) يوضح ميزان تقديري وفقا لمقياس ليكرت الخماسي.

الاستجابة	الدرجة	المتوسط المرجح بالأوزان	طول القترة	المستوى
لا أوافق بشدة	1	من 1 إلى 1,79	0,79	مشكلات منخفضة
لا أوفق	2	من 1,80 الى 2,59	0,79	
محايد	3	من2,60 الى 3,39	0,79	مشكلات متوسط
أوافق	4	من 3,40 الى 4,19	0,79	مشكلات مرتفعة
أوافق بشدة	5	من 4,20 الى5,00	0,80	

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

إجابة السؤال الأول وتفسير نتائجه:

ما المجالات التي تحد من تطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر قائدات المدارس؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم تحديد ثلاثة مجالات لمناقشتها من خلال جمع المعلومات من العينة التي جاءت على النحو التالي:

1/ مجال الدراسة الأول: مشكلات جاهزية البيئة المدرسية من وجهة نظر قائدات المدارس.

م	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	طبيعة المشكلة
		تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار				
		%	%	%	%	%				
1	يوجد توعية إعلامية للأنشطة الرياضية من قبل وزارة التعليم	22	31	19	54	24	1,33145	2,8200	2	متوسطة الحدة
		%14,7	%20,7	%12,7	%36	%16				
2	توجد أدوات وأجهزة رياضية في المدرسة	24	18	8	56	44	1,43176	2,4800	11	
		%19	%12	%5,3	%37,3	%29,3				
3	يوجد ملاعب/ مسطحات خضراء في المدرسة	22	16	7	56	49	1,41206	2,3733	12	منخفضة الحدة
		%14,7	%10,7	%4,7	%37,3	%32,7				
4	هناك صيانة دورية للأجهزة والمعدات الرياضية في المدرسة	19	11	10	36	47	1,32158	2,2800	3	
		%12,7	%7,3	%6,7	%42	%31,3				
5	تتوفر وسائل الأمن والسلامة في صالات الرياضة	27	18	16	53	36	1,42902	2,6467	7	
		%18	%12	%10,7	%35,3	%24				متوسطة الحدة
6	يوجد في المدرسة مرافق صحية صالحة للاستخدام بصالات الرياضة	23	22	13	58	34	1,38441	2,6133	8	
		%15,3	%14,7	%8,7	%38,7	%22,7				
7	توجد معلومات وافية عن كيفية استخدام الأجهزة الرياضية	21	17	17	59	36	1,34474	2,5200	10	منخفضة الحدة
		%24	%11,3	%11,3	%39,3	%24				
8	تتوفر مخارج طوارئ لصالات الرياضة في المدرسة	27	24	16	49	34	1,43508	2,7400	4	
		%18	%16	%10,7	%32,7	%22,7				
9	توجد عيادة طبية لمعالجة حالات الإصابات أثناء ممارسة التمارين الرياضية	25	27	17	43	38	1,44296	2,7200	5	
		%16,7	%18	%11,3	%28,7	%25,3				متوسطة الحدة
10	تصميم المبنى المدرسي ملائم لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة	34	28	9	41	38	1,54151	2,8600	1	
		%22,7	%18,7	%6	%27,3	%25,3				
11		23	27	17	46	37	1,41486	2,6867	6	

	يوجد في المبنى المدرسي متطلبات تنفيذ حصص التربية البدنية	%15,3	%18	%11.3	%30,7	%24,7			متوسطة الحدة
12	تم إدراج حصص التربية البدنية في الجدول الأسبوعي	22 %14,7	22 %14,7	7 %4,7	70 %46,7	29 %19,3	1,34707	2,5867	9	
13	يتوفر في المبنى المدرسي مدرجات لتنفيذ البرامج التنافسية	15 %10	12 %8	7 %4,7	65 %43,3	51 %34	1,26075	2,1667	13	منخفضة الحدة
المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمحور الأول ككل							**1,13602**	**2,5844**		**منخفضة الحدة**

جدول (8) يوضح النسب والتكرارات لاستجابة أفراد العينة في مجال مشكلات جاهزية المبنى المدرسي.

يتضح من الجدول أعلاه رقم (8) أن هناك مشكلات بدرجة منخفضة في جاهزية البيئة المدرسية لتطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات في المدينة المنورة، وذلك من خلال المتوسط المرجح للأوزان، حيث بلغت الدرجة الكلية لمتوسط المحور (2,5844) وانحراف معياري قدرة (1,13602)، فهذه تعتبر مشكلات درجاتها منخفضة حسب مقياس ليكرت، وبشكل عام فإن جاهزية البيئة المدرسية لديها مشكلات بدرجة منخفضة لتطبيق التربية البدنية؛ وقد يُعزى ذلك لكون أغلب المباني الحكومية الغير مستأجرة يوجد بها أفنية واسعة يُمكِّن بعض المدارس من تطبيق التربية البدنية والأنشطة الرياضية فيها، وكذلك المدارس الأهلية يتوفر فيها الأجهزة والمعدات الرياضية اللازمة للقيام بالأنشطة الرياضية، ولكن بعض المباني غير مفعلة لتطبيق الأنشطة الرياضية؛ لنقص في المعدات الحديثة والتصميم المدرسي الغير مناسب لتنفيذها، فهناك احتياج للإمكانات المادية، وقد اتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة القرني (2018) التي تشير إلى أن هناك احتياجات مادية ومعدات رياضية في المدارس لازمة لتطبيق التربية البدنية.

وقد يتضح أن عبارة "تصميم المبنى المدرسي ملائم لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة" جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2,8600) وانحراف معياري (1,54151) من حيث استجابات أفراد العينة بدرجة متوسطة؛ وقد يعود ذلك لكون بعض المباني المدرسية صغيرة في حجمها وغير صالحة لممارسة الأنشطة الرياضية، والبعض منها مستأجرة متهالكة لا تتناسب مع التربية البدنية ولا تفي بشروط تطبيق أنشطتها المختلفة.

وجاءت في المرتبة الأخيرة عبارة " يتوفر في المبنى المدرسي مدرجات لتنفيذ البرامج التنافسية" بمتوسط حسابي (2,1667) وانحراف معياري (1,26075) من حيث استجابات أفراد العينة بدرجة منخفضة؛ ويرجع ذلك لقلة إقامة الأنشطة الرياضية التي تثير حماس الطالبات والفعاليات التنافسية التي تعزز الثقة بالنفس وتقدير الذات.

م	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	طبيعة المشكلة
		تكرار %	تكرار %	تكرار %	تكرار %	تكرار %				
14	يحقق ميول واتجاهات الطالبات	27 %18	47 31,3 %	39 %26	27 %18	10 %6,7	1,16596	3,3600	5	متوسطة
15	يتميز بأنشطة رياضية متنوعة ومناسبة للجميع	25 %16,7	31 20,7 %	40 26,7 %	38 %25,3	16 %10,7	1,24834	3,0733	14	الحدة
16	يتطلب زي موحد للطالبات اثناء التمارين الرياضية	35 %23,3	58 38,7 %	30 %20	21 %14	6 %4	1,10773	3,6333	1	مرتفعة الحدة
17	يحقق النمو الشامل المتكامل لطالبات	32 %21,3	51 %34	38 25,3 %	20 %13,3	9 %6	1,14538	3,5133	3	
18	يراعي ظروف الزمان والمكان	22 14,7	36 %24	38 24,3 %	36 %24	18 %12	1,24667	3,0533	15	متوسطة الحدة
19	يحتوي على دروس عملية تطبيقية	20 %13,3	48 %32	41 27,3 %	28 %18,7	13 %8,7	1,15942	3,2267	8	
20	يتميز بالوضوح في التخطيط وتسلسل الدروس	22 %14,7	39 %26	42 %28	30 %20	17 %11,3	1,22226	3,1267	12	
21	يهدف لتنمية الجانب الحركي للطالبات	32 21,3	60 %40	29 19,3	19 12,7	10 %6,7	1,15518	3,5667	2	مرتفعة الحدة
22	يرتبط بالمواد الدراسية الأخرى؛ لتكامل المعرفة	18 %12	45 %30	40 26,7 %	29 %19,3	18 %12	1,20484	3,1067	13	
23	يراعي الفروق الفردية بين الطالبات	23 %15,3	46 30,7 %	39 %26	27 %18	15 %10	1,20634	3,2333	7	
24	يحتوي على الأهداف المراد تحقيقها	21 %14	48 %32	35 23,3 %	30 %20	16 %10,7	1,21725	3,1867	9	متوسطة الحدة
25		17	46	42	33	12		3,1533	10	

ISSN: 2663-5798

	يحتوي على الحقائق الأساسية للرياضة	%11,3	30,7 %	%28	%22	%8	1,13360		
26	يتدرج من حيث الصعوبة بما يلائم قدرات الطالبات ومستوياتهم الحركية	20	40	46	29	15	1,17599	3,1400	11
		%13,3	26,7 %	30,7 %	%19,3	%10			
27	يتماشى مع الأهداف والخطط التربوية	22	47	47	23	11	1,12296	3,3067	6
		%14,7	31,3 %	31,3 %	%15,3	7,3			
28	يراعي المرحلة الدراسية ومستوى نضج الطالبات	25	47	46	24	8	1,10320	3,3800	4
		%16,7	31,3 %	30,7 %	%16	%5,3			
المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمحور الأول ككل							**0,98239**	**3,2707**	**متوسطة الحدة**

2/ مجال الدراسة الثاني: مشكلات المنهج الدراسي من وجهة نظر قائدات المدارس.

الجدول (9) يوضح النسب والتكرارات لاستجابة أفراد العينة في مجال مشكلات المنهج الدراسي.

يتضح من الجدول أعلاه رقم (9) أن هناك مشكلات بدرجة متوسطة في المنهج الدراسي لتطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات في المدينة المنورة، وذلك من خلال المتوسط المرجح للأوزان، حيث بلغت الدرجة الكلية لمتوسط المحور (3,2707) وانحراف معياري قدرة (0,98239)، فهذه تعتبر مشكلات بدرجة متوسطة حسب مقياس ليكرت، وبشكل عام فإن هناك مشكلات بدرجة متوسطة في المنهج لتطبيق التربية البدنية؛ وهذا يعود لعدم توفير منهج للتربية البدنية فالمنهج عامل أساسي؛ للقيام بالأنشطة الرياضية، وتحقيق أهدافها: البدنية، والنفسية، والاجتماعية، ونمو الطالبات نمواً متكاملاً؛ فلن تحقق أهداف التربية البدنية بدون منهج واضح ومخطط له، واتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة العماري (2012) التي أشارت إلى أن هناك ضعفاً في مناهج التربية البدنية مما يحد من تطبيق دروسها وممارسة أنشطتها الرياضية.

ويتضح، أن عبارة "يتطلب زي موحد للطالبات اثناء التمارين الرياضية" جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3,6333) وانحراف معياري (1,10773) من حيث استجابات أفراد العينة بدرجة مرتفعة؛ وقد يُعزى ذلك لعدم التزام الطالبات بزي موحد، حيث إن المدارس لم تلزم الطالبات بارتداء زي مخصص عند ممارسة التربية البدنية.

وجاءت في المرتبة الأخيرة عبارة " يراعي ظروف الزمان والمكان" بمتوسط حسابي (3,0533) وانحراف معياري (1,24667) من حيث استجابات أفراد العينة بدرجة متوسطة؛ ويرجع ذلك لكون التمارين الرياضية تحتاج أفنية ومسطحات خضراء لا يمكن إقامتها في الفصول الدراسية؛ لضيق المساحة.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد السابع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

3/ مجال الدراسة الثالث: مشكلات المعلمة من وجهة نظر قائدات المدارس.

الجدول (10) يوضح النسب والتكرارات لاستجابة أفراد العينة في مجال مشكلات المعلمة.

م	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا اوافق	لا أوافق بشدة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	طبيعة المشكلة
		تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار				
		%	%	%	%	%				
29	تشجع الطالبات وتثير حماسهن نحو ممارسة التربية البدنية	36	65	26	16	7	1,08891	3,7122	6	مرتفعة الحدة
		%24	43,3 %	17,3 %	%10,7	%4,7				
30	تلتزم القيم المهنية الإيجابية في تعاملاتها وممارستها	40	65	29	11	5	1,01497	3,8267	2	
		26,7 %	43,3 %	19,3 %	%7,3	%3,3				
31	تلتزم في سلوكها بالقيم المثلى التي تجعلها قدوة يحتذى بها	46	62	27	11	4	1,00835	3,9000	1	
		30,7	41,3	%18	%7,3	%2,7				
32	تصمم التمارين الرياضية المناسبة لطالبات	39	55	33	17	6	1,09879	3,6933	8	
		%26	36,7 %	%22	%11,3	%4				
33	تشجع الطالبات على ممارسة الأنشطة الرياضية بطموح وعزيمة	41	58	27	19	5	1,09563	3,7400	4	
		27,3 %	38,7 %	%18	%12,7	%3,3				
34	تبادر بالاشتراك في الدورات التدريبية الرياضية المتخصصة	36	54	34	20	6	1,10852	3,6267	9	
		%24	%36	22,7 %	%13,3	%4				
35	تستخدم أساليب التدريب بأنواعها المختلفة	32	47	43	23	5	1,09127	3,5200	12	
		21,3 %	31,3 %	28,7 %	%15,3	%3,3				
36	تساعد الطالبات في حل المشكلات الرياضية وتوعيتهم	36	52	35	19	8	1,14163	3,5933	10	
		%24	34,7 %	23,3 %	%12,7	%5,3				
37		32	56	33	20	9	1,14450	3,5467	11	

	تهتم بسير برنامج التربية البدنية في المدرسة	21,3 %	37,3 %	%22	%13,3	%6				
38	تنشر الوعي بين الطالبات بأهمية التربية البدنية وفائدتها الصحية	40	64	28	14	4	1,01919	3,8133	3	
		26,7 %	42,7 %	18,7 %	%9,3	%2,7				
39	تراعي الفروق الفردية بين الطالبات أثناء التمارين الرياضية والأنشطة	35	58	36	19	2	1,00835	3,7000	7	
		23,3 %	38,7 %	%24	%12,7	%1,3				
40	تقدم الأسس والمبادئ الواجب اتباعها عند القيام بالتمارين الرياضية	37	60	32	17	4	1,04205	3,7267	5	
		24,7 %	%40	21,3 %	%11,3	%2,7				
41	يوجد عدد كافٍ من المعلمات المؤهلات لتطبيق التربية البدنية	19	21	24	39	47	1,38908	2,5087	13	منخفضة الحدة
		12,7 %	%14	%16	%26	%31,3				
42	يوجد دورات وبرامج مخصصة لإعداد معلمات التربية البدنية	16	30	29	34	41	1,35250	2,6400	18	متوسطة الحدة
		10,7 %	%20	19,3 %	%22,7	%27,3				
43	تسعى لتنمية الطالبات وتعليمهم المهارات الحركية المختلفة	26	56	40	16	12	1,13862	3,4533	14	مرتفعة الحدة
		17,3 %	37,3 %	26,7 %	%10,7	%8				
44	تقوم بتنفيذ الأنشطة الرياضية بمرونة عالية	18	52	42	20	18	1,18484	3,2133	16	
		%12	34,7 %	%28	%13,3	%12				
45	تستخدم استراتيجيات رياضية متنوعة	23	42	43	26	16	1,20958	3,2000	17	متوسطة الحدة
		15,3 %	%28	28,7 %	%17,3	%10,7				
46	تساعد الطالبات في حل المشكلات الرياضية وتوعيتهن	22	55	38	21	14	1,16818	3,3333	15	
		14,7 %	36,7 %	25,3 %	%14	%9,3				
المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمحور الأول ككل							**0,93212**	**3,4859**	**مرتفعة**	

يتضح من الجدول أعلاه رقم (10) أن هناك مشكلات بدرجة مرتفعة في المعلمة؛ لتطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات في المدينة المنورة، وذلك من خلال المتوسط المرجح للأوزان، حيث بلغت الدرجة الكلية لمتوسط المحور (3,4859) وانحراف معياري قدرة (0,93212) فهذه تعتبر مشكلات بدرجة مرتفعة حسب مقياس ليكرت، وبشكل عام فإن المعلمة لديها مشكلات بدرجة مرتفعة لتطبيق التربية البدنية؛ وقد يُعزى ذلك لعدم توفير معلمات في المدارس متخصصات بالتربية البدنية وأنشطتها المختلفة؛ فالمعلمة تمثل العمود الفقري؛ لتنفيذ البرامج الرياضية بالمدرسة، وعدم وجودها يعد من أكبر مشكلات تطبيق التربية البدنية، وأغلب المدارس لجأت إلى إسناد التربية البدنية لمعلمة لم يكن لديها خبرة بالأنشطة الرياضية وتطبيقها، وبناء على دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة في أول البحث موجهة لقائدات المدارس، وتوصلت النتيجة إلى عدم وجود معلمات مؤهلات لتدريس التربية البدنية وقيامهن بأنشطتها المختلفة، وهذا ما يعزز نتيجة البحث، واتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة Fallatah (2018) التي أشارت إلى أنه يوجد نقص واضح في عدد النساء المدربات لتطبيق التربية البدنية.

ويتضح أن عبارة " تلتزم في سلوكها بالقيم المثلى تجعلها قدوة يحتذى بها" جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3,9000) وانحراف معياري(1,00835) من حيث استجابات أفراد العينة بدرجة مرتفعة؛ وقد يرجع ذلك لأن المعلمة التي تقوم بالأنشطة الرياضية في المدرسة غير متخصصة في التربية البدنية، ونُسب لها المقرر إضافة لما تقوم به، فلن يكون لديها معرفة كافية بالتربية البدنية.

وجاءت في المرتبة الأخيرة عبارة "يوجد دورات وبرامج مخصصة لإعداد معلمات التربية البدنية " بمتوسط حسابي (2,6400) وانحراف معياري (1,35250) من حيث استجابات أفراد العينة بدرجة متوسطة؛ وقد يُعزى ذلك لوجود دبلومات تربوية وبرامج تدريبية تقوم بإعداد وتأهيل معلمات وخريجات جامعات ذات تخصصات مرتبطة بعلوم الرياضة، مع إلمامهن بالمفاهيم الأساسية للتربية البدنية، ومعرفة أنشطتها المتنوعة التي تناسب كل مرحلة دراسية، وإضافة التربية البدنية كتخصص جديد في الجامعات السعودية؛ لتمكينهن بعد التخرج من تدريس مقرر التربية البدنية في المدارس.

إجابة السؤال الثاني وتفسير نتائجه:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة حول مشكلات تطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة ترتبط بالمتغيرات الآتية: نوع المدرسة (حكومية، أهلية) – سنوات الخدمة؟

1/ النتائج المتعلقة بنوع المدرسة (حكومية، أهلية)؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة لنوع المدرسة (حكومية – أهلية)، وكذلك تم استخدام اختبارات "ت" ودلالتها الإحصائية.

العدد السابع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (11) يوضح الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة والانحرافات المعيارية ونتيجة اختبار "ت" ودلالتها تبعا لمتغير نوع المدرسة (حكومية – أهلية).

محاور الاستبانة	نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المحور الأول	حكومي	139	2.49	1.1	3.99	دالة عند 0.01
	أهلي	11	3.84	0.87		
المحور الثاني	حكومي	139	3.22	0.97	2.27	دالة عند 0.05
	أهلي	11	3.91	0.89		
المحور الثالث	حكومي	139	3.45	0.91	1.45	غير دالة
	أهلي	11	3.88	1.14		
الدرجة الكلية	**حكومي**	**139**	**3.1**	**0.84**	**2.91**	**ذو دلالة إحصائية عند درجة (0.01)**
	أهلي	**11**	**3.88**	**0.93**		

يتضح من جدول (11) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المدارس الحكومية والمدارس الأهلية في المحور الأول، حيث كانت قيمة "ت" = (3.99) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) لصالح المدارس الأهلية، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المدارس الحكومية والمدارس الأهلية في المحور الثاني حيث كانت قيمة "ت" = (2.27) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) لصالح المدارس الأهلية، ولكن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس الحكومية والمدارس الأهلية في المحور الثالث حيث كانت قيمة "ت" = (1.45) وهي غير دالة إحصائياً.

أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس الحكومية والمدارس الأهلية في الدرجة الكلية حيث كانت قيمة "ت" = (2.91) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) لصالح المدارس الأهلية.

2/ النتائج المتعلقة بسنوات الخدمة؟

تم استخدام تحليل التباين الأحادي وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة لسنوات الخدمة.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد السابع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (12) يوضح الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة والانحرافات المعيارية في جميع محاور الاستبانة ولدرجه الكلية للاستبانة تبعاً لسنوات الخدمة.

المحور	سنوات الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحور الأول	أقل من 5 سنوات	10	2.34	1.33
	من 5 سنوات الى 9 سنوات	19	2.5	0.94
	من 10 سنوات فأكثر	121	2.62	1.15
المحور الثاني	أقل من 5 سنوات	10	2.91	0.99
	من 5 سنوات الى 9 سنوات	19	3.21	1.1
	من 10 سنوات فأكثر	121	3.31	0.97
المحور الثالث	أقل من 5 سنوات	10	3.29	1.09
	من 5 سنوات الى 9 سنوات	19	3.48	0.89
	من 10 سنوات فأكثر	121	3.5	0.93
الدرجة الكلية	**أقل من 5 سنوات**	**10**	**2.9**	**0.9**
	من 5 سنوات الى 9 سنوات	**19**	**3.11**	**0.85**
	من 10 سنوات فأكثر	**121**	**3.19**	**0.88**

جدول (13) يوضح التباين الاحادي للمقارنة بين متوسطات محاور الاستبانة والدرجة الكلية تبعاً لسنوات الخدمة.

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الأول	بين المجموعات	0.88	2	0.44	0.33	غير دالة
	داخل المجموعات	191.41	147	1.3		
	الكلى	192.29	149			
المحور الثاني	بين المجموعات	1.58	2	0.79	0.81	غير دالة
	داخل المجموعات	142.22	147	0.97		
	الكلى	143.8	149			
المحور الثالث	بين المجموعات	0.4	2	0.2	0.23	غير دالة
	داخل المجموعات	129.05	147	0.88		
	الكلى	129.46	149			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	**0.8**	**2**	**0.4**	**0.52**	**غير دالة**

العدد السابع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

يتضح من الجدول (13) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخدمة المختلفة في المحور الأول حيث كانت قيمة "ف" = (0.33) وهي غير دالة إحصائياً، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخدمة المختلفة في المحور الثاني حيث كانت قيمة "ف" = (0.81) وهي غير دالة إحصائياً، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخدمة المختلفة في المحور الثالث حيث كانت قيمة "ف" = (0.23) وهي غير دالة إحصائياً.

أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخدمة المختلفة في الدرجة الكلية حيث كانت قيمة "ف" = (0.52) وهي غير دالة إحصائياً.

إجابة السؤال الثالث وتفسير نتائجه:

ما الحلول المقترحة لمشكلات تطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر قائدات المدارس؟

تم وضع هذ السؤال مفتوحاً لأفراد عينة البحث، ثم حساب التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث مرتبة تنازلياً.

جدول (14) يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابة أفراد العينة حول الحلول المقترحة لمشكلات تطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر قائدات المدارس.

الرقم	الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية
1	تجهيز المدارس بصالات رياضية مجهزة	102	%68
2	توفر معلمات تربية رياضية	53	%53,3
3	إضافة منهج للتربية البدنية	25	%16,7
4	تدريب المعلمات	22	%14,7
5	توفير الميزانية الخاصة للتربية البدنية	16	%10,7
6	مراعاة ظروف البنات الأسرية والاقتصادية والنفسية	15	%10
7	إضافة حصص لها بالجدول	14	%9,3
8	توفير عيادة طبية	14	%9,3
9	إضافة حصص لها بالجدول	14	%9,3
10	تشجيع الأهالي والمجتمع المحلي على تقبل الرياضة	10	%6,7
11	تطبيق التربية البدنية بالملابس التي توافق تعاليم ديننا الحنيف	4	%2,7
12	الاستعانة بالخبرات السابقة في هذا المجال	4	%2,7
13	عمل دورات تثقيف الطالبات	3	%2

يتضح من الجدول رقم (14) أن في المرتبة الأولى المقترحات التي تنص على "تجهيز المدارس بصالات رياضية مجهزة"، حيث حصلت على تكرار (102) بنسبة مئوية بلغت (68%)، لذا فإن من الضروري الاهتمام بجاهزية البيئة المدرسية بتوفير الصالات الرياضية، والمسطحات الخضراء، والمعدات؛ من أجل القيام بالأنشطة الرياضية وتحقيق أهدافها.

وجاءت في المرتبة الأخيرة المقترحات التي تنص على "عمل دورات تثقيف الطالبات" بتكرار (3) وبنسبة مئوية بلغت (2%)، وذلك من خلال إقامة دورات لتوعية الطالبات بأهمية ممارسة الرياضة؛ من أجل تعزيز الصحة واللياقة البدنية وكيفية تطبيقها في المدرسة بالطرق الصحيحة.

ملخص النتائج:

توصل البحث الحالي إلى جملة من النتائج تتمثل فيما يلي:

1. إن هناك مشكلات بدرجة منخفضة في جاهزية البيئة المدرسية لتطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر قائدات المدارس.

2. إن هناك مشكلات بدرجة متوسطة في المنهج الدراسي لتطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر قائدات المدارس.

3. إن هناك مشكلات بدرجة مرتفعة في المعلمة لتطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر قائدات المدارس.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس الحكومية والمدارس الأهلية في الدرجة الكلية حيث كانت قيمة "ت" = (2.91) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) لصالح المدارس الأهلية.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخدمة المختلفة في الدرجة الكلية حيث كانت قيمة "ف" = (0.52) وهي غير دالة إحصائياً.

6. وضع الحلول والمقترحات من وجهة نظر القائدات لمشكلات تطبيق التربية البدنية، وجاءت في المرتبة الأولى المقترحات التي تنص على "تجهيز المدارس بصالات رياضية مجهزة"، وجاءت في المرتبة الأخيرة المقترحات التي تنص على "عمل دورات تثقيف الطالبات".

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بما يلي:

1. الاهتمام بالبيئة المدرسية وتجهيزها من كافة الاحتياجات الضرورية؛ لتطبيق التربية البدنية، وإيجاد الملاعب والأجهزة الرياضية وتهيئة الفرص المتكافئة لجميع الطالبات لممارسة الأنشطة الرياضية.

2. توفير معلمات مؤهلات لديهن خبرة بالتمارين الحركية والقدرة الكافية لتنفيذ التربية البدنية والتعامل مع الطالبات بمرونة عالية.

3. قيام الخبراء التربويين بوضع مناهج للتربية البدنية تتناول الأنشطة الحركية التي تتناسب مع كل مرحلة دراسية مع مراعاة الفروق الفردية في وجود أهداف واضحة.

4. تخصيص ميزانية سنوية من قبل وزارة التعليم للأنشطة الرياضية والبرامج التنافسية والمسابقات والحوافز للطالبات.

5. التنسيق مع وزارة الصحة لوضع إجراءات الأمن والسلامة في المدارس وتجنب المخاطر الناتجة من الإصابات أثناء الأنشطة الرياضية وتدريب الطالبات ومنسوبي المدرسة عليها.

الدراسات المقترحة:

1. إجراء المزيد من الدراسات حول مشكلات تطبيق التربية البدنية؛ لكون هذا الموضوع حديثاً نسبياً للنساء.

2. إجراء دراسات حول التقنيات والمعدات الرياضية الحديثة التي يمكن توظيفها في المدارس ودورها في تطبيق التربية البدنية بشكل الأمثل.

المراجع:

المراجع العربية:

أدروب، عوض أحمد .(2015). واقع البيئة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي بوحدة الدويم الإدارية. دراسات تربوية، (31)، 256-218.

الرشيدي، حامد محمد .(2013). الواقع الحالي لمنهج التربية البدنية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية ومشرفيها. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طيبة.

العطية، محمد شحادة .(2019). منهج التربية البدنية والمفاهيم التعليمية. ط1.الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.

العماري، مسعود ميلاد .(2012). اتجاهات مديري المدارس نحو معلمي التربية البدنية. رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة طرابلس.

الغول، كاظم عادل .(2013). درجة رضا الطلبة على مباني ومرافق المدارس الثانوية مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد نموذجا. مجلة علوم الإنسان والمجتمع ،(8)، 289-331.

القرني، ميادة فهد .(2018). احتياجات مدارس التعليم العام لبرنامج التربية البدنية المعززة لصحة في مدارس البنات.رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبد العزيز.

الميساوي، زكية علي .(2014). المشكلات السلوكية التي تواجه الطالب المعلم أثناء تنفيذ درس التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، (46)، 261-283.

الهاجري، عبدالرحمن عبد الهادي .(2018). درجة امتلاك معلمي التربية البدنية في دولة الكويت للسمات القيادي. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.

بو زاهر، محمد لخضر .(2017). دور التربية البدنية والرياضية في تنمية التكيف الاجتماعي. مجلة علوم الانسان والمجتمع، (23)، 145-162.

رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

سليمان، عبد العزيز .(2012). مشكلات العملية التعليمية بالمرحلة الابتدائية في دولة الكويت. مجلة جامعة عين شمس للقراءة والمعرفة، (123)، 35-66.

عز الدين، أبو النجا أحمد .(2015). مشكلات تنفيذ برنامج الأنشطة الرياضية بالمرحلة الابتدائية في محافظة ميسان بجمهورية العراق. المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، (24)، 210-185.

عبد الطيف، مشيرة إبراهيم .(2014). مشكلات تعليم الفتيات الريفيات: دراسة حالة لمحافظة الشرقية. مجلة كلية التربية، (99)، 233-246.

غلوم، كاظم جابر .(2009). تأثير حصص التربية البدنية على بعض المتغيرات البدنية والفسيولوجية لطلبة المرحلة الابتدائية في دولة الكويت. مجلة العلوم البدنية والرياضية، (14)، 272-246.

فضل الله، تفاؤل موسى .(2017). واقع طرق تدريس مادة التربية البدنية بالمدارس الثانوية بمحلية الخرطوم. رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

محمود، مسعد علي .(2011). الرياضة للجميع في جمهورية مصر العربية بين الواقع والطموح. المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، (16)، 211-258.

وزارة التعليم.

المراجع الأجنبية:

AlHerbawi,D .(2018). The effectiveness of Brain Gym exercises in improving student performance in the classes of middle school students in private schools in Dubai, United Arab Emirates. Master Thesis, British University in Dubai.

Ayala, E .(2014). Self reported barriers to quality physical education by physical education speclalists in the island of Puerto rico. Thesis Doctoral,The University of New Mexico.

Fallatah, B .(2018). The Status of Physical Education in Muslim Countries Compared to Saudi Women's Physical Education. International Journal of Educational and Psychological Studies, (2), 297-302.

Samia, A .(2016). The status of sports women in media. International Academy of Sports Science, (14), 299-312.

Abstract:

"The problems of applying physical education in girl's schools in Medina from leaders point of view"

This research aims to explore problems and difficulties that limit the application physical education in the female general education schools in al madina Region from the viewpoint of the leaders of the female general education schools. The researcher used the descriptive analytical method. The research community is from the leaders of girls 'schools from all levels (primary, The average and secondary). The sample was chosen methodically. They were (150) leaders. The researcher used the questionnaire as a research tool after checking its validity and consistency, and also used the "SPSS" program for statistical operations. The results of this research indicate that there are problems in physical education in girls' schools. He came with a low degree in preparing the school environment, an average degree in school curricula, and a high degree for the teacher. The research also found a difference between public schools and private schools, which came in favor of private schools. and There is no difference between years of service. After that, the researcher came up with solutions to these problems from the viewpoint of the leaders to prepare schools with gyms and provide sports teachers. According to the previous results, the researcher recommended paying attention to the school environment and preparing it with all needs and finding playgrounds, equipment and sports tools for all students to practice these sporting activities. Also, providing qualified teachers with experience to practice physical education efficiently, and education experts make physical education curricula .and an annual budget is allocated by the Ministry of Education for sports activities, competitive programs and incentives for female students.

Key words: Problems, Physical education, School leaders.